

الألمان يتوسطون بين إسرائيل وحماس بشأن صفقة تبادل



السبت 11 يوليو 2015 12:07 م

ذكرت صحيفة "ميكور ريشون" أن المخابرات الألمانية شرعت في عملية جس نبض لدى حركة حماس للتوسط في قضية الأسيرين وجثتي الجنديين اللذين تقول إسرائيل إنهما قد قتلا خلال الحرب

ونوهت الصحيفة في تقرير نشرته الجمعة، إلى أن الألمان يهدفون إلى الدفع باتجاه التوصل لصفقة تبادل أسرى جديدة مع "حماس".

وأعدت الصحيفة للأذهان حقيقة أن المخابرات الألمانية لعبت أيضا دورا مهما في الجهود التي أفضت لصفقة تبادل الأسرى الأخيرة مع "حماس"، حيث زار مندوبون للمخابرات الألمانية كلا من غزة وتل أبيب من أجل إنجاز الصفقة

من ناحية ثانية، نقلت قناة التلفزة الإسرائيلية الأولى مساء الجمعة، النقاب عن أن حركة حماس أبلغت إسرائيل بأن الأسيرين على قيد الحياة

وذكرت القناة أن جهات في حركة حماس اتصلت برئيس مركز الدراسات الفلسطينية الإسرائيلي جيرشون باسكين، الذي توسط في صفقة تبادل الأسرى الأخيرة، وأبلغته بأنهما على قيد الحياة

ونوهت القناة إلى أن باسكين قام بدوره بالاتصال بدوائر صنع القرار في تل أبيب ووضعهم في صورة الموقف

وفي السياق قالت صحيفة "يديعوت أحرنوت"، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بات يعي تماما أن الضغوط الجماهيرية تتعاظم من أجل إنهاء ملف الأسيرين وجثتي الجنديين القتيلين، مشيرة إلى أن هذا ما دفعه الجمعة إلى القيام بزيارة لعائلة أحد الأسيرين، الشاب أبراهام منغيستو من أصول إثيوبية في عسقلان

ونقل موقع الصحيفة عن نتنياهو تأكيده للعائلة أنه يعمل كل ما في وسعه من أجل إنهاء هذا الملف

من ناحية ثانية، يخشى مقربون من نتنياهو من أن يفضي التصير في معالجة القضية إلى ردود فعل غير متوقعة من قبل اليهود الإثيوبيين، الذين قاموا قبل شهر بمظاهرات غاضبة بلغ العنف فيها مستويات غير مسبوقة

ونقلت الإذاعة العبرية عن محافظ في ديوان نتنياهو قولها، إن نتنياهو يخشى انفجار موجة غضب عارمة من قبل الإثيوبيين؛ ما يمثل ضغطا على نتنياهو للموافقة على المطالب التي ستطرحها حركة حماس

من ناحيته قال المفكر الإسرائيلي روجل ألفير، إن الكشف المفاجئ عن وجود أسيرين إسرائيليين لدى "حماس" يدل على أن هناك قضايا كثيرة تعتمد حكومة نتنياهو عدم وضع الجمهور في صورتها

وفي مقال نشرته صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر الجمعة، اتهم ألفير حكومة نتنياهو بتضليل الجمهور، مشددا على أن النخب السياسية الحاكمة فقدت مصداقيتها الجماهيرية بشكل غير مسبوق